

نخبة المملكة العربية السعودية في الرقي بالمستويات القرآنية في حلقات تحفيظ القرآن الكريم

ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي للمؤسسات القرآنية

الذي تنظمه المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - الإيسيسكو - والهيئة العالمية لتحفيظ

القرآن الكريم واللجنة الوطنية السودانية للتربية والعلم والثقافة

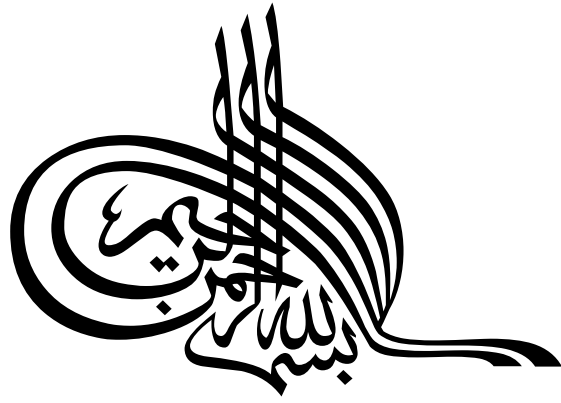
خلال الفترة ٣٠/٤ - ٣/٥/١٤٣٢ هـ -

في الخرطوم

إعداد

أ.د / إبراهيم بن سعيد الدوسري

عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأن نبينا محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فإن المملكة العربية السعودية انطلاقًا من نهجها الريادي في جهودها الخيرة تُعنى بالمؤسسات القرآنية عناية فائقة وتدعمها دعماً منقطع النظير، ولهذا تعددت وتتنوع مناشطها في خدمة القرآن الكريم، فهذا مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهو بشهرته غان عن تعداد مفاخره في خدمة القرآن الكريم، وأما المسابقات القرآنية فهي رائدة في مضمارها، إذ هي أول دولة إسلامية تعنى بالتسابق في حفظ القرآن الكريم وتفسيره إضافة إلى تلاوته وتجويده، وذلك منذ عام ١٣٩٩هـ^١، وناهيك بمدارس تحفيظ القرآن والكليات المتخصصة في القرآن الكريم وعلومه من قراءات وتفسير وعلوم قرآن، ولا تسأل عن جهود الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، وكراسي البحث في الجامعات السعودية ومراكز الإعجاز المختصة بخدمة القرآن الكريم، هذا عدا جهودها من خلال برامج تحفيظ القرآن الكريم التي ترعى حلقات التحفيظ لأبناء المسلمين وبناتهم في شتى بقاع العالم الإسلامي وغيره.

وقد رأيت في هذه الورقة أن أقتصر في دراستي على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، لأنها الأقرب إلى أهداف عقد هذا الملتقى.

ومن الله وحده أستمد العون والتوفيق.

^١ تنظر مقدمة كتاب مسابقات القرآن الكريم الدولية، إعداد وزارة الحج - سابقا - والأمانة العامة لمسابقة القرآن.

مفهوم الجمعية:

يقصد بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم كل جمعية أنشئت على مستوى المنطقة من مناطق المملكة العربية السعودية بهدف تعليم القرآن الكريم للبنين والبنات تلاوة وحفظاً وتجويداً^٢. وهي تعنى بحلقات القرآن الكريم المنتشرة في مساجد المملكة العربية السعودية للبنين، وبدور القرآن الكريم المختصة بالبنات، وتشمل حلقات التحفيظ الإصلاحية التي تعقد في السجون ودور الملاحظة والأحداث.



نبذة تاريخية عن نشأة الجمعيات :

منَّ الله تعالى على أبناء بلاد الحرمين بالرغبة المخلصة، في خدمة كتاب الله، تلاوة، وحفظاً، وتجويداً، فأنشئ فيها منذ أوائل الثمانينات (١٣٨٠هـ) جمعيات خيرية لتحفيظ القرآن الكريم، بغية تعليمها لأبناء المسلمين، وهي امتداد للكتاتيب، وحلقات تعليم القرآن التي كانت معروفة في مساجد مدن المملكة وقراها، قبل التعليم النظامي القائم حالياً. وحينما تم تكوين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ضمت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إليها في عام ١٤١٤هـ إنفاذاً للتوجيه السامي ذي الرقم ٧ / ٥ / ١٠٧٣٧ المؤرخ في ١٠ / ٧ / ١٤١٤هـ.

² ينظر النظام الأساسي واللائحة الداخلية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، ص ٩.

وقد قامت الوزارة بعدة خطوات لتطوير لائحة الجمعيات من خلال التجربة التي مرت بها ، وكيفية النهوض بها ، وتطويرها ، وصدر من ذلك عدة قرارات منها :

١. متابعة نشاط الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، ومراكزه الخاصة بالمملكة وتوجيهه بما يضمن ازدهاره وتطويره.

٢. الإسهام في تطوير الدعم المالي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، والمدارس الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، عن طريق ما يخصص لذلك في الميزانية السنوية للوزارة، وتشجيع المحسنين على التبرع لها ومعاونتها.

٣. الإسهام في توفير الدعم العلمي والإداري للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمدارس الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وإمدادها بالخطط والمناهج، والقوى العاملة.

٤. تكون في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أمانة عامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم^٣.
ومن ثم استحدثت الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومن أبرز مهامها:

❖ الإشراف والمراقبة المستمرة على الجمعيات ، للتأكد من أنها تسير في جميع أعمالها حسب النظام .

❖ متابعة مناشط الجمعيات وأعمالها وتقويمها وتوجيهها .

❖ متابعة الجمعيات في حصر أسماء معلمي الحلقات والمشرفين عليها مع المعلومات الضرورية عن كل منهم وطلب موافاة الإدارة بها وتقويمهم .

³ الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، إعداد أمين المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ص ١.

- ❖ الإطلاع على سجلات الجمعيات وممتلكاتها ومواردها المالية وسبل صرفها .
- ❖ متابعة الجمعيات في تزويد الإدارة بنسخ من محاضر اجتماعاتها وتوصياتها فور انتهاء الاجتماع.
- ❖ توزيع إعانة الدولة على الجمعيات والسعي لدعمها مادياً ومعنوياً
- ❖ دراسة المقترحات المتعلقة بتعديل النظام .
- ❖ الإسهام في حل ما يقع في الجمعيات من مشكلات .
- ❖ حضور احتفالاتها السنوية التي تنظمها كل عام بمناسبة تخريج الحفاظ والقراء .
- ❖ إعداد مشروع ميزانية الإدارة لكل عام .
- ❖ إعداد التقرير السنوي عن الإدارة والجمعيات⁴.



من طرائق تحفيظ القرآن الكريم المحلية ومراجعتة:

- الطريقة الأولى : يبدأ الطلاب بتسميع الدرس الجديد على المعلم نفسه، ويكون التسميع لجميع الطلاب .
- كل طالبين انتها من التسميع يراجعان سوياً، ثم يختبرهما المعلم .
- التلقين في النهاية، وفيه يستعين المعلم بالطلاب الممتازين الذين انتهوا من تسميع الجديد والمراجعة .

⁴ الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
<http://www.qkadmin.gov.sa/news.php?action=show&id=1>

وهذه هي الطريقة الشائعة والمعمول بها في معظم الحلقات .
الطريقة الثانية : تقسيم الطلاب مجموعتين، مجموعة تبدأ بتسميع
الجديد، والثانية تسمع المراجعة .

يسمع المدرس بنفسه للمجموعة الأولى الدرس الجديد، وتقوم
المجموعة الثانية بتسميع المراجعة في نفس الوقت ويُسمَع الطلاب
المراجعة بعضهم لبعض .

بعد الانتهاء من المجموعة الأولى ينعكس الوضع، وتقوم
المجموعة الثانية بالتسميع للمدرس بينما تقوم المجموعة الأولى
بالمراجعة .

التقنين في النهاية.

وبهذه الطريقة يستفاد من الوقت بشكل كامل، ويسمَع المعلم الدرس
الجديد للطلاب بنفسه ولكن يتعيّن على الطلاب أن يحفظوا في المنزل .
الطريقة الثالثة : يبدأ الطلاب جميعاً بتسميع المراجعة بعد إمهالهم
نحو ١٥ دقيقة .

بعد الانتهاء من المراجعة يختبرون طالباً طالباً .
بعد الانتهاء من الاختبار يعود الطلاب ليراجعوا الدرس الجديد
ويسمعوه .

التقنين في النهاية.

وتصلح هذه الطريقة عند الإعداد لاختبارات الجمعية أو عند
الضعف العام في المحفوظ القديم .

الطريقة الرابعة : يعطى الطلبة أرقاماً ليتم التسميع لهم حسب الرقم
مرتبين .

يكون التسميع أمام المعلم ثلاثة ثلاثة، ويراعى عند الترقيم توافقهم في المراجعة .

من انتهى من الدرس يذهب ليراجع مع مجموعته ثم يسمعون المراجعة مع بعضهم أو للمعلم.
التلقين في النهاية.

الطريقة الخامسة : يخصص أول الوقت للطلاب الجدد فيتم جمعهم في مجموعة واحدة ثم يلقنون .

يستفيد الطلاب الآخرون من هذا الوقت في المراجعة .
بعد ذلك يتم التسميع للدرس الجديد والاختبار في المراجعة .
وهذه الطريقة من أفضل الطرق، إذ يستفاد من الوقت بشكل كامل،
ويعطى الطلاب فرصة لمراجعة حفظهم قبل تسميعه مع استفادة المعلم من هذا الوقت، كما يستفيد الطلاب الذين لُقّنوا الدرس الجديد من باقي وقت الحلقة في حفظ ما تلقنوه، كما أن تلقين المعلم للمستجدين بنفسه يشعرهم بالاهتمام والعناية ويؤسسهم تأسيساً قوياً متيناً .

الطريقة السادسة : البدء بالتسميع من أول الوقت للممتازين والنوابغ .

يقوم الطلاب الممتازون بالتسميع للطلاب الضعفاء .
يعيد الضعفاء التسميع على المدرس فيكون حفظهم قد قوي .
عند التسميع للضعفاء يراجع الممتازون فيما بينهم .
ثم يستفاد منهم في المراجعة للضعفاء وتلقينهم .
وهذه من أفضل الطرق أيضاً لرفع مستوى الحفظ الضعيف وتمكينه، ويهيئ الممتازين لأن يكونوا معلمين مستقبلاً، إلا أنه يعود

الضعفاء على عدم الحفظ اعتماداً على ما اعتادوه من تأخرهم في التسميع وعناية زملائهم بهم .

الطريقة السابعة : تخصيص يومين أو ثلاثة للحفظ فقط ويكون مكثفاً .

تخصيص باقي أيام الأسبوع للمراجعة فقط وتكون مكثفة أيضاً . وتمتاز هذه الطريقة بعدم تشتيت الطالب بين الحفظ والمراجعة معاً كل يوم، بل يفرغ ذهنه للحفظ فقط أو للمراجعة فقط، إلا أن الطلبة لن يحفظوا حفظاً مكثفاً في الغالب بل يحفظون ما اعتادوا عليه، وإذا حفظوا حفظاً مكثفاً فإنه يكون ضعيفاً في الغالب، وتصلح هذه الطريقة لمن لا يهمله تقدم طلابه بسرعة .

الطريقة الثامنة : تقسيم الحلقة إلى مجموعات متقاربة ويكون الدرس الجديد، وكذلك المراجعة موحداً لأفراد المجموعة الواحدة . يحفظ الطلاب سوياً ويراجعون سوياً .

يختار المعلم بعض المجموعات بشكل عشوائي يومياً ليسمعوا عليه أو يختار الممتازين من كل مجموعة ليسمعوا عليه ثم يسمعون لزملائهم . ولهذه الطريقة عيوب تظهر في تخلف أحد أفراد المجموعة أو غيابها، كما تقضي على المواهب فتقيد النوابع وتمنعهم من الانطلاق، وتظهر مزاياها في التنافس والتعاون والرغبة في عدم التخلف، كما تسهل عملية التلقين كثيراً .

وتصلح هذه الطريقة مع الحلقات المبتدئة أو الجديدة، ويمكن القضاء على سلبياتها بالسماح للطالب الذي تقدم في الحفظ أو جاوز جزأين مثلاً بأن ينطلق وحده دون التقيد بزملائه .

الطريقة التاسعة : يرتب الطلاب على شكل صفوف كل جزء في صف.

يبدأ بالتسميع للصفوف المتقدمة ثم يستعين بهم على الصفوف المتأخرة .

يسرد الطلاب المراجعة على بعضهم البعض وتكون موحدة لكل صف على حدة ثم يختبرهم المعلم .

وفي هذه الطريقة تتوحد المراجعة دون الحفظ فهي تشبه الطريقة السابقة من حيث المراجعة فقط، ويؤخذ على هذه الطريقة أن عناية المعلم تنصب على المتقدمين فقط .

الطريقة العاشرة : يقسم الطلاب إلى: متقدمين - متوسطين - مبتدئين - جدد، وذلك حسب أجزاء الحفظ.

يسمع المعلم للمتقدمين بينما يراجع المتوسطون والمبتدئون .
بعد الانتهاء من المتقدمين يسمع المتوسطون والمبتدئون ويرجع المتقدمون.

ثم يتفرغ المعلم للجدد ويلقنهم .
ثم يختبر الجميع في المراجعة .
وهذه طريقة جيدة وهي تشبه الطريقة السابقة إلا أنها تتلافى سلبياتها .

الطريقة الحادية عشرة : تقسيم الطلاب قسمين، أحدهما يحفظ الدرس الجديد فقط، وقسم يراجع فقط .

يسمع المعلم للطلاب الدرس الجديد بنفسه ويتفرغ لهم .
يتولى هؤلاء الطلاب التسميع لزملائهم المراجعين .
في اليوم التالي ينعكس الوضع، وهكذا .

ويؤخذ على هذه الطريقة أن الطالب يعلم مسبقاً هل سيسمع اليوم على المعلم أو على زميله، فيكون إتقان حفظه مبنياً على ذلك، وهي كالتريقة الخامسة إيجاباً وسلباً .

هذه هي الطرق المتبعة في تعليم القرآن الكريم في الحلقات، ويمكن استحداث طرق أخرى تتلاءم مع الظروف المحيطة بالحلقة بشرط أن يتوفر فيها ثلاثة أمور هي عماد التعليم القرآني :

١- تلقين الدرس الجديد عند المعلم قبل حفظه .

٢- تسميع الدرس الجديد عند المعلم لا عند سواه .

٣- المراجعة .

وكل طريقة تحوي هذه النقاط هي طريقة صحيحة، وتتفاوت الطرق فيما بينها نجاحاً وفضلاً بمقدار تحقيقها لهذه الأمور الثلاث^٥.



برامج الدورات الصيفية للمراجعة:

وهي دورات علمية تعقد في المساجد، وتتمتع بحيز كبير من الوقت لتفرغ الطلاب وعدم ارتباطهم بالدراسة النظامية، وفي الغالب أنها في حدود شهر ونصف الشهر، وتخصص للمراجعة المكثفة فقط.

وقد لقيت نجاحاً باهراً وبخاصة تلك الدورات التي تنتظم في الحرم المكي والحرم النبوي الشريفين، حيث يفد إليها حملة القرآن من مناطق شتى من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.



⁵ تنظر الدراسة التي أعدها عبد الله المهيب "أساليب تعليم القرآن الكريم القائمة دراسة ميدانية تحليلية" للملتقى الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن.

برامج التدبر:

عنيت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم خلال السنتين الماضيتين بهذه البرامج عناية خاصة لأهميتها في تربية الناشئة على هدي القرآن، فعقدت لها ورش عمل بمشاركة نخبة من المتخصصين والمعنيين في مجال التجويد والتفسير وعلوم القرآن، وذلك لتأصيلها، وكان أحدثها عهدا ورشة تخصصية تحت عنوان: **(تدبر القرآن في حلقات ومدارس ودور تحفيظ القرآن الكريم)** في مبنى ديوان المسلم في مدينة الرياض، وقد حضر هذه الورشة نخبة من العلماء والمتخصصين، برعاية ومشاركة كريمة من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ: صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وذلك في يوم الأحد الموافق: ١٤٣٢/٢/٥ هـ.

هدفت الورشة إلى نشر عبادة التدبر على مستوى المعلمين والدارسين في المدارس وحلقات القرآن والدور النسائية؛ وذلك من خلال نشر مفهوم التدبر وأساسه وضوابطه، وحلقات تعلم القرآن الكريم وتفهمه، واستخدام الأساليب التربوية لغرسه في نفوس المتعلمين والمتربين؛ لأجل أن يظهر ذلك في سلوك الدارسين وأخلاقهم، ويقوم بحمايتهم من الأفهام الخاطئة والأفكار المنحرفة والسلوكيات المرفوضة والغلو والتنتع.

وبعد عرض أوراق المشاركين في هذه الورشة^٦، والاستماع إلى المداخلات والتعقيبات من الحضور الكرام؛ خلص المشاركون إلى التوصيات الآتية:

⁶ وقد شارك الباحث فيه بورقة عمل ضمن مناهج مقترحة للتدبر في حلقات التحفيظ.

أولاً/ التزام منهاج السلف الصالح في التدبير: بالالتزام منهاج السلف الصالح وهديتهم في تدبرهم لكتاب ربهم، والوقوف على ذكر أحوالهم وتراجهم وقصصهم.

ثانياً/ العناية بالتأصيل المناسب للمعلمين والطلاب والمعلمات والطالبات، وتعريفهم بضوابط التدبير وقواعده. وتخصيص زاوية في المواقع الإلكترونية التابعة للجمعية أو موقع خاص لاستشارات التدبير العلمية والتربوية، وهاتف خاص يجيب على أسئلة واستشارات المتدبرين.

ثالثاً/ تفعيل دور الجامعات والكراسي البحثية في التدبير، وخاصة أقسام القرآن الكريم وعلومه، وتخصيص باحثين لخدمة التدبير ومستجداته، مصطلحاً وتطبيقاً، وعقد حلقات نقاش لذلك بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

رابعاً/ توطين منهجية التدبير في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم: بإيجاد إدارة مركزية في الإدارة العامة للجمعيات، بالإضافة إلى إدارات في سائر الجمعيات الأخرى، على أن تحدد لكل منهما مسؤولياتها وصلاحياتها تجاه واجب التدبير. والاستفادة في ذلك من المادة (٣٠) من نظام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

خامساً/ تهيئة بيئة الحلقات للتدبير، وتضمين الإشراف ما يعين على تمليك الطلاب مقومات التدبير وأدواته ووسائله، كعرفة عظمة الله تعالى وقدسيتها وحيه، وفهم مقاصد الإسلام ومحاسنه، وتحسين المستوى اللغوي، وفهم الغريب، وتنمية ملكة التركيز، وقراءة التفسير الميسر لما يُحفظ، وتحسين الصوت بالقرآن، وتكرار تلاوة الآية، والتؤدة في التلاوة وتجنب الإسراع، والحث التلاوة في الليل، وسماع القرآن من غيره

بخشوع، والتدارس الثنائي، وتغليب الضبط والإتقان على مجرد الحفظ بدون، وغير ذلك مما يعين على التدبر ويدفع ما ينافيه.

سادساً/ إخضاع مناهج التدبر وبرامجه لمعايير محكمة: وذلك بوضع معايير علمية تربوية لتقويم وضبط برامج ومناهج التدبر المقترحة في أوراق العمل، مع التجربة العملية لأنسب تلك المناهج والبرامج، تحت إشراف علمي تربوي، بالإضافة إلى تشجيع مشرفي الحلقات على إبداع برامج أخرى، ونقل التجارب بين الحلقات، داخل المملكة وخارجها.. وصولاً إلى: تطوير عدة منهجيات لمستويات متعددة للتدبر في الحلقات والدور، بما يتناسب مع المراحل العمرية، وفق الخصائص النفسية لكل مرحلة، وبما يتناسب مع المستوى التعليمي، وإمكانيات الحلقات والدور، قدر الإمكان.

سابعاً/ تأهيل المعلمين: بأن تتبنى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات، ينفذها متخصصون في التفسير وعلوم القرآن، مع العناية ببناء الحقائق التدريبية وإجازتها علمياً وإدرياً.

ثامناً/ إقامة الفعاليات المتخصصة: ومن هذه الفعاليات:

أ- عقد مسابقة كبرى لتدبر القرآن تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية؛ بحيث تتكامل مع المسابقات الدولية لحفظ كتاب الله وتجويده؛ فتدبر القرآن من ثمرات حفظ القرآن وتجويده.

ب- إقامة مؤتمر دولي خاص بالتدبر، تتبناه وزارة الشؤون الإسلامية، أو إحدى الجامعات السعودية.

ج- إقامة الملتقيات والدورات التدريبية لتدبر القرآن الكريم، وذلك على نطاق حلقات ومدارس ودور تحفيظ القرآن الكريم.

تاسعاً: تفعيل التوصيات: يقترح المشاركون على معالي الوزير -
وفقه الله وسدده- التكرم بتشكيل لجنة لتفعيل هذه التوصيات، والإفادة من
أوراق المشاركين في هذه الورشة، ومن أوراق الملتقى الأول والثاني
لتدبر القرآن الكريم؛ لنتكامل فيها الإدارة العامة للجمعيات مع مركز تدبر
للدراسات؛ لتحقيق المصلحة العامة والهدف من مثل هذه الورشة.



وسائل تطوير العمل القرآني إدارياً:

طُرحت عدة رؤى في سبيل تطوير العمل القرآني من جوانبه
وكلها في عدد من الملتقيات التي نظمتها الجمعيات الخيرية لتحفيظ
القرآن الكريم تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد، ومنها: الرؤية التطويرية التي تعتمد على تحديد مجموعة من
الجوانب الإدارية والتنظيمية والتي ستعود بإذن الله بفوائد كبيرة على
قطاع العمل الخيري في جمعيات تحفيظ القرآن وتغير من صورته
النمطية وتزيد من منفعته بإذن الله وفعاليته في تحقيق أهدافه الاجتماعية
ونشر خيره وتعميمه، وتتخلص هذه الرؤية في الجوانب الرئيسية التالية :

الجانب الأول : العمل على خلق ثقافة إدارية متميزة

الجانب الثاني : وضوح الرؤية والأهداف

الجانب الثالث : التخطيط السليم لتحقيق الرؤية والأهداف

الجانب الرابع : التركيز على التخصص

الجانب الخامس: التركيز على الاتصال والعلاقات الإنسانية

الجانب السادس: التركيز على الشفافية والضبط المالي

الجانب السابع : استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم⁷



وسائل التطوير للطلاب والمعلمين والمشرفين في مجال العمل
القرآني:

عني الباحثون في أطروحاتهم العلمية بوسائل التطوير من عدة
جوانب، نذكر منها جملة من المقترحات التي طرحت في الملتقى
الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن وهي:

أساليب جديدة في تعليم القرآن الكريم (خالد المشعبي):

وهي تهدف إلى تعليم جميع فئات المجتمع كتاب الله عز وجل
والتعامل مع كل فئة من هذه الفئات بالأسلوب والوقت والمكان الذي
يناسبها، وذلك في برامج عديدة منها:

١- برنامج حفظ القرآن الكريم للمتقاعدين.

والأساليب المقترحة في ذلك الآتي :

أ) إقامة دورات وحلقات تحفيظ قرآن كريم لتعليم المتقاعدين .

ب) إقامة مدرسة صباحية لتعليم القرآن الكريم للمتقاعدين وتكون

على مستويات متعددة .

٢- برنامج تعليم القرآن الكريم للصغار دون سن الابتدائية :

والأساليب المقترحة في ذلك الآتي :

إقامة مدارس ودور رياض في الفترة الصباحية، تسجل هؤلاء

الصغار وتعلمهم مبادئ القراءة والكتابة والرياضيات وتحفظهم سوراً من

⁷ ينظر تفصيلها في "رؤية لتحقيق الريادة في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن" للدكتور إبراهيم بن حمد القعيد ضمن أوراق الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن.

كتاب الله عز وجل وبعض الأذكار الشرعية وسنة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

٣- تعليم القرآن الكريم في القرى والهجر .

والأساليب المقترحة في تحقيق ذلك :

أ) إقامة دورات للأئمة والمؤذنين في القرى والهجر .

ب) إقامة دورات لمدة أسبوع أو أكثر لتعليمهم القراءة الصحيحة

لفاتحة الكتاب وبعض سور من كتاب الله عز وجل، ويكون ذلك عن

طريق الخيمة القرآنية والتي تنتقل من قرية لقرية .

١٠- تعليم القرآن الكريم للصم والبكم والمكفوفين:

ويمكن تحقيق ذلك من خلال ..

أ) دورات تعليم لهم يستخدم فيها الوسائل المعينة لهم على ذلك

كالمصحف بأحرف بارزة ومعلمين يجيدون لغتهم بالإشارة (لغة

براييل) .

ب) استخدام الأجهزة والأشرطة السمعية .

طرق تقويم وتحسين مستوى معلمي القرآن الكريم والمشرفين

(عمر الثبتي):

ويتم ذلك من خلال ما يلي:

١- الاهتمام بجانب تقويم معلم القرآن الكريم .

٢- تكثيف الدورات التأهيلية لمنسوبي جمعيات تحفيظ القرآن الكريم

في مجال القياس والتقويم ومجال تطوير الذات.

٣- العمل على إنشاء معهد تابع لوزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد لتأهيل كل من يريد أن يقوم بمهمة

تحفيظ كتاب الله عز وجل وفق أسس علمية مقننة .

٤- عمل دراسة تقويمية لعمل المشرف التربوي (موجه الحلقة)
في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، و صلى الله و سلم على
نبينا محمد و على آله وصحبه أجمعين

حرر في ٢٨ / ٤ / ١٤٣٢ هـ.

أهم المراجع:

❖ الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، إعداد أمين المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ورقة عمل ضمن ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه التي أقيمت في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٣٢هـ.

❖ مسابقات القرآن الكريم الدوليّة، إعداد وزارة الحج - سابقا - والأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم ١٣٩٩ - ١٤٠٢هـ.

❖ النظام الأساسي واللائحة الداخلية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ.

❖ أوراق ملتقى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الأول، وهو تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

❖ أوراق ملتقى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الثاني، وهو تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

❖ ورشة التدبر في حلق ومدارس ودور تحفيظ القرآن الكريم، الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم ١٤٣٢هـ.

❖ الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

<http://www.qkadmin.gov.sa/news.php?action=show&id=1>

المحتويات:

رقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٤	مفهوم الجمعية
٤	نبذة تاريخية عن نشأة الجمعيات
٥	من طرائق تحفيظ القرآن الكريم المحلية ومراجعه
١٠	برامج الدورات الصيفية للمراجعة
١١	برامج التدبير
١٤	وسائل تطوير العمل القرآني إداريا
١٥	وسائل التطوير للطلاب والمعلمين والمشرفين في مجال العمل القرآني
١٨	أهم المراجع